

33811 - معنى قوله تعالى (هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات

محكمات ...) - نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

الاخ محمد يسأل تفسير قول الله تعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب. واخر متشابهات واما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة. وابتغاء تعويذه. وما يعلم تأويله الا الله - 00:00:00

والراسخون في العلم يقولون امنا به. كل من عند ربنا وما يذكر الا اولو الالباب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد - 00:00:22

هذه الآيات هذه الآية الكريمة من اعظم الآيات من اوضحتها يبين سبحانه جل وعلا انه انزل كتابه الكريم على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم ببيان ما ينفع الامة في دينها ودنياها - 00:00:40

وانه سبحانه جعل منه آيات محكمات هن ام كلثام قد اوضح اهل العلم رحمة الله عليهم ان الآية في المحكمات هي الواضحة المعنى. التي ليس فيها شبهة فيؤم كتاب اصغر كتاب وعليها المدار - 00:01:00

وجميع لآيات أخرى ترجع إليها وتفسر بها مثل قوله جل وعلا حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى غلت عليكم امهاتهم وبناتهم وآخواتهم وآشيه ذلك ولا تنكحوا ما نكح أباوكم من النساء - 00:01:22

اقيموا الصلاة واتوا الزكوة ولا تقربوا الزنا انما الخمر والمنشر والانصار جئت من عمل الشيطان واجتنبوا لعلكم تفلحون يمحق الله الربا والصدقات واحل الله بها وحرم الربا إلى غير هذا من الآيات الواضحة. هذه امور كتاب - 00:01:40

هذه الواضحة المعنى اما المستمعات نعم فهي التي لا يتضح معناها وبمعناها خفاء فانها ترد الى المحكم المشتبهات الى المحكم من الآيات لقوله جل وعلا والمحصنات من النساء فسرها العلماء - 00:01:59

لان المحصنات يعني مزوجات. طيب السبايا. نعم لان غير غير السبية لكن مزوجة ما تنكح حتى يطلقها الزوج وتخرج من العدة. نعم هذه فسرتها المحكمة من النساء فسرت النصوص الدالة على ان السبية - 00:02:24

اطلب من زوجها الذي كان في الحرب في الكفر وتكون حلا لمن للمسلمين ولهذا قال فالمحصنات مزوجات ممنوعات محرمات الا المملوكة السبية المحصنات المزوجات لا يحل نكاحهن الا بعد الطلاق - 00:02:43

العدة او بعد الفسخ والعدة الا مزوجة اليمين نسبية فانها تحل ويكون سببها طلاقا لها وتستبرأ بحيبة لمن سبها اذا قسمهم قسمهولي الامر على الغانمين كن حدا لمن وان كان لها زوج في الشرك - 00:03:11

لان السبي لها حر فرق بينها وبين زوجها. وصار حبلا للمسلمين الساببين وحرمت على زوجها بذلك - 00:03:37